

11 - الصابرين والصادقين | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:36](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:01:02](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:24](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:01:52](#)

وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله - [00:02:14](#)

لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا - [00:02:44](#)

اللهم احى قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا اللهم اجعلنا من عتقاء هذه الليلة وعتقاء كل ليلة. اللهم اعتق رقابنا ورقاب ابائنا وامهاتنا - [00:03:08](#)

وازواجنا واولادنا وذرياتنا من النار يا حي يا قيوم امين امين امين. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان هدى وشفاء - [00:03:29](#)

من سورة ال عمران وقفنا مع قول الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل مسومة والانعام والحرص ثم ردم الله على كل ذلك وقال ذلك متاع الحياة الدنيا - [00:03:53](#)

ردم الله على كل ذلك وقال والله عنده حسن المآب. كل هذا منته والله عنده حسن المآب كل هذا لا يرجع الى الله عز وجل. كل هذا لا يذهب الى هناك - [00:04:19](#)

قال مصطفى صادق الرافعي رحمه الله وقفت على القبر وقلت له اين الجاه اين المال اين السلطان اين القوة؟ اين الحركة فقال لي القبر كل ذلك لا يأتي الى هنا - [00:04:45](#)

بانه لا يؤخذ من هنا سبحان الله العظيم هذا القبر قال ايه ما رأيت ملكا دخل القبر وفي رقبته خزانة ذهب وما رأيت قويا دخل القبر ومعه سيف ورمح قال ايه الراجل الصالح - [00:05:13](#)

قال رأيت ان كل انسان له محبوب فاذا دخل القبر فارقه محبوبه فجعلت محبوبي حسناتي لتكون معي في قبري قلت لكم القصة دي قبل كده كتير ابقى قل لزوجتك يا زوجتي انت حبيبتى - [00:05:42](#)

وعمر وعيشة وعشرة مع بعض يوم ما اموت باتي معي بس اول ليلة في القبر يقفلوا علينا احنا الاتنين كده مع بعض ولو قالت لك النهاردة ماشي او كي. ان شاء الله تمام. مش هسيبك - [00:06:06](#)

مش هينفع ولو دخلت معك ما نفعتك ولا ابنك ولا ابوك ولا امك الله عنده وحده حسن المآب حسن المآب حسن المرجع وحسن المآب ثم ذكر الله عز وجل ما يناسب عقول هؤلاء المخلوقين - [00:06:27](#)

طالب الدنيا قال قل انبئكم بخير من ذلكم. اقول لكم على حاجة احسن من دي احسن من النساء والبنين والقناطير والخيل انعام والحرث والمولد ده كله اقول لكم قل اؤنبئكم بخير من ذلكم - [00:06:55](#)

قال الله عز وجل قل انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله. والله بصير بالعباد. مين العباد - [00:07:17](#)

دول بقى مين الذين اتقوا اللي لهم جنات؟ الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. يا جماعة خلي بالكم برضه ناخذ الملمح ده ان - [00:07:43](#)

ربنا في القرآن في مواطن كتير علمنا علمنا ندعي بايه امتى ده سر دعاء القرآن لما تشوف تعقيبات على المواقف وعلى الايات بدعاء افهم الموقف عشان تحط الدعاء ده في مكانه المناسب - [00:08:09](#)

افهم الموقف ان الذين اتقوا مين الذين اتقوا دول يجيبوا التقوى مينين بالدعاء اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. ازاى يقولوا الذين يقولون ربنا اننا امنا ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار - [00:08:37](#)

بقية صفاتهم لوازم التقوى وقلت لكم في اخر درس ديت متلازمة. حاجات لازقة في بعضها لازمة لبعضها الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار خمس حاجات دولت لوازم المتقين اللي بيقولوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار - [00:09:07](#)

اللي هم عايزين حسن الثواب اللي هم زاهدين النساء البنين والخيل والانعام والحرث زاهدين في كل ده وعايزين ربنا يريدون حسن المآب اللي بيقوله ربنا اغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. المتقين صفاتهم خمسة - [00:09:37](#)

صفتهم خمسة خمسة مهمة متلازمة الصابرين الصادقين قانتين. منفقين مستغفرين بالاسحار. وقفنا مع الصابرين وقلنا هنزود الكلام على الصبر سنة مش كتير الصبر اه كما قال ابن القيم في كتاب عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - [00:10:05](#)

او ظبطها بعضهم عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين بيقول ايه؟ الدين نسوان نصف صبر ونصف شكر ان الانسان اما في ابتلاء واما في نعمة الابتلاء حقه الصبر لان الصبر فرض والنعمة حقه الشكر - [00:10:36](#)

والشكر واجب ايضا فلذلك الصبر نصف الدين والصبر نور قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد النبي صلاة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الصبر ضياء. الصبر - [00:11:03](#)

ضياء. نور نور صبر ضياء بينور لك حاجات كتير جدا اولها عايز اقول لك ان هناك علوم في هذه الدنيا لا تتعلم من الكتب هناك علوم لا تتعلم الا من البلاء - [00:11:24](#)

هناك علوم لا تنال الا بالصبر الا بالصبر مع الصبر تتبين لك علوم وتفهم قضايا كثيرة جدا جدا آآ تمرس الصبر واحترافه يورس السقة واليقين في القرآن جزاء الصبر - [00:11:45](#)

عظيم جدا قال ربنا عز وجل ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون الله الله الله ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه هنا - [00:12:21](#)

ولنجزين الذين صبروا اجرهم بايه في احسن ما كانوا يعملون. احسن ما كانوا يعملون ياخذوا اجرهم عليه وقال الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اجر الصابرين عظيم جدا - [00:12:45](#)

وربنا يحب الصابرين والله يحب الصابرين يحب الصابرين. فلذلك الانسان لابد من ان يتمرس الصبر ويتقنه الصبر ده علم ازاى تصبر كيف تحقق مقام الصبر على الصبر انك تصبر وتصبر على الصبر - [00:13:08](#)

واصبر عليه. ازاى؟ قال له يتاخذ من اية واحدة او من جملة واحدة. قال الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون هي دي. انا لله نحن ملك لله. نحن وما نملك ملك لله - [00:13:40](#)

انا لله. اتين انا اليه راجعون مرجعنا وعودتنا ومآبنا واخرتنا له لله الاجر هناك واستيفاء الاجر هناك فلذلك الحاجتين دول ان تعلم انك لله وانك اليه راجع. الحاجتين دول يساعدوك على الصبر والثبات على - [00:14:03](#)

هي دي القضية يساعدوك وبوفقك الله عز وجل بهما عند حلول الصبر ويجعلك من ممن تمرس الصبر واحترفهم لذلك الصبر بيحب يقين وضعف اليقين بحسن الجزاء يضيع الصبر يضيع الصبر ما يخليش الانسان يصبر - [00:14:27](#)

ان ان هو ما عندوش يقين في الجزاء الذي وعد الله عز وجل به آآ الصابرين. الصابرين والصابرين اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله اللهم اجعلنا من عبادك الصادقين الصدق - [00:14:55](#)

علمائنا يقولوا ايه الفرق بين الصدق والاخلاص الاخلاص توحيد المقصود الصدق توحيد القصد يعني ايه اقول لك يعني ايه بالصدفة الدفع عندنا بالصلاة على النبي ما بنقبلش اي عملة خالص الا الصلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. صل بقى صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الاخلاص توحيد - [00:15:15](#)

المقصود بمعنى وانا واقف اصلي باصلي ليه رياء وسمعة عشان الناس يقولوا ان انا باصلي عشان الناس يقولوا ان انا بصلي حلو عشان الناس يقولوا او عشان الصلاة بتنور الوش او عشان الصلاة بتجيب فلوس. الصلاة بتعمل كل ده - [00:15:49](#)

لكن انا بصلي لله. لان الله امرني بذلك. هو ده توحيد المقصود ان انا قصدي بعملتي ده الله الصدق بقى توحيد القصد ايه هو القصد؟ انا باصلي الاخلاص باصلي لله. ده توحيد المقصود الاخلاص - [00:16:15](#)

القصد انا بصلي ليه عايز ايه؟ عشان اما اصلي بارتاح لأ توحيد القصد انا قصدي من الصلاة دي رضا الله انه يرضى عني يبقى لما وكيف لما الاخلاص لماذا اصلي؟ لله لمن اصلي لله لمن - [00:16:40](#)

ولماذا لمن ولماذا لمن اصلي ولماذا اصلي؟ لمن اصلي لله ولماذا اصلي ليرضى الله هو ده الصدق الصدق اللي هو سؤال ماذا تريد؟ انت عايز ايه كثير منا يعيش على مراده من الله - [00:17:12](#)

عايز ربنا يديني الصحة عايز ربنا يرضى عني عايز ربنا عايز ايه والمطلوب ان تعيش على مراد الله منك مش انت عايز ايه من ربنا؟ لأ ماذا يريد الله منك - [00:17:43](#)

ربنا يريد منك ايه واذا اردت مراد الله وعرفت مراد الله وحققت مراد الله فان الله يعطيك فوق ما تريد كن لله كما يريد يكن لك فوق ما تريد هي دي - [00:18:07](#)

هي دي قضيتك من الاخر ان تعيش على مراد الله هو ده الصدق ان تعرف مراد الله منك. ودي نقطة مهمة جدا انا مهتم بها جدا اليومين دول. اللي هي ايه؟ ان تعرف - [00:18:30](#)

الله منك مراد ربنا من كل انسان مننا الانسان ده ربنا ادى له علم وده ادى له فلوس. وده ادى له قوة. وده ادى له منصب وده الدال والدال ادى كل انسان - [00:18:47](#)

يمكن وممكن يبدأ انسان كل ده ماذا يريد الله منك؟ هي دي الابتلاء قال الله عز وجل وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم - [00:19:05](#)

يبقى اللي ربنا اداه لك ده ابتلاء حياتك نفسها ابتلاء الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكمل احسن عملا الدنيا كلها وما فيها ابتلاء انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم. ايهم احسن عملا - [00:19:31](#)

يبقى مراد الله منك على قدر ما اعطاك اعطاك ايه؟ كل شيه اعطاكه ده ابتلاء هتحسن العمل به لله ولا هتستعمله في الشهوات والمعاصي والذنوب ولى في الغفلة هو ده السؤال - [00:19:59](#)

وهو ده تحقيق مقام الصدق مع الله الصدق يا جماعة بعض الناس بيفكر ان هو مجرد صدق اللسان الموضوع اكبر من كده اوي الصدق جدا انواع الصدق ارادة صدق العزيمة صدق القصد صدق النية - [00:20:27](#)

صدق الاقبال على الله عز وجل. قال الله عز وجل فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا له صدق مع النفس وصدق مع الناس
وصدق مع الله هي ديت انواع الصدق اللي المفروض تحققها الصابرين والصادقين. واذا اجتمع الصبر - [00:20:53](#)
مع الصدق بلغت اعلى المراتب. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم سلم الله قل هو للذين امنوا
هدى وشفاء - [00:21:20](#)